

## النهاية في غريب الأثر

{ درج } ( ه ) في حديث أبي أيوب [ قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد : أدْرَجَكَ يا مُنَافِق من مَسْجِدِ رسولِ اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ] الأدرَجُ : جمع دَرَجٍ وهو الطَّريقُ : أي اخرجُ من المسجد وخُذْ طَرِيقَكَ الذي جئتَ منه . يقال رجَع أدْرَجَه . أي عاد من حيثُ جاء .

( ه ) وفي حديث عبد اللّٰه ذي البجّادين يُخاطبُ ناقةَ النبي صلى اللّٰه عليه وسلم :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي ... تَعَرَّضِي الْجَوَزَاءِ لِلذُّجُومِ .  
هذا أبو القاسمِ فاستَقْرِيْمِي .

المَدَارِجُ : الذَّنَائِيَا الغِلاطُ وَاَحِدَتُهَا مَدْرَجَةٌ وهي المواضعُ التي يُدْرَجُ فيها : أي يُمَشَّى .

- وفي خطبة الحجاج [ ليس هذا بعُشِّكَ فادْرُجِي ] ( في الفائق 3 / 231 : ليس أوان عشك فادرجي ) أي اذْهَبِي وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ وَلِلْمُطَمَئِنِّ فِي غيرِ وَقْتِهِ فيؤْمَرُ بِالْجِدِّ والحركة .

( س ) وفي حديث كعب [ قال له عُمر : لأبيّ ابْنِي آدَمَ كانَ الذِّسْلُ . فقال : ليس لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ذِسْلٌ أَمَّا المَقْتُولُ فَدَرَجَ وَأَمَّا القَاتِلُ فَهَلَكَ ذِسْلُهُ فِي الطُّوفانِ ] دَرَجَ أي مات .

( س ) وفي حديث عائشة [ كُنِّيَّ يَبْعَثَنِ بالدَّرَجَةِ فِيهَا الكُرْسِيُّ ] هكذا يُروى بكسر الدال وفتح الراء . جمع دُرْجٍ وهو كَالسَّفَتِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ المَرْأَةُ خِيفَ مَتَاعِهَا وَطَيْبَها . وقيل : إنَّما هو بالدَّرَجَةِ تَأْنِيثُ دُرْجٍ . وقيل إنما هي الدَّرَجَةُ بالضم وجمعُها الدَّرَجُ وأصله شيء يُدْرَجُ : أي يُبَلِّغُ فيُدْخِلُ فِي حَيَاءِ الذَّاقَةِ ثم يُخْرَجُ وَيُتْرَكُ عَلَى حُورٍ فَتَشْمُهُ فَتَطْنُهُ وَلَدَهَا فَتَرَأْمُهُ